

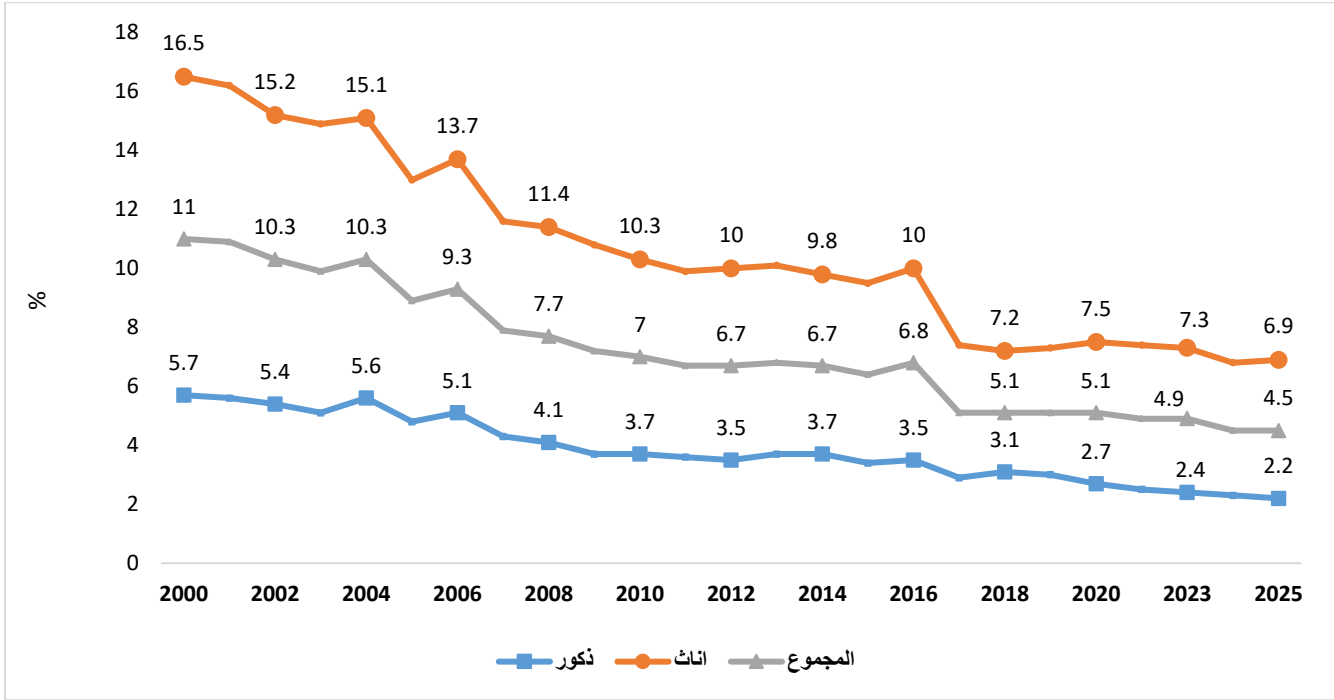
اليوم العالمي لمحو الأمية

يحتفل العالم باليوم العالمي لمحو الأمية سنوياً في الثامن من شهر أيلول/سبتمبر، وذلك منذ عام 1967، ويهدف هذا اليوم إلى تذكير العالم بمن فيهم صانعي السياسات والخبراء والمجتمعات بأهمية محو الأمية، بوصفها آفة تعيق بناء المجتمعات، وكما يُعد هذا اليوم مناسبة لتجديد الإلتزام العالمي بتوفير التعليم للجميع، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الفئات المحرومة من فرص التعلم.

شهدت المملكة الأردنية الهاشمية تحسناً ملحوظاً في معدلات الأمية خلال العقود الأخيرة، فقد انخفض معدل الأمية من 11.0% عام 2000 إلى 4.5% عام 2025.

أظهرت نتائج مسح قوة العمل لعام 2025 تحسناً ملحوظاً في معدلات الأمية بين السكان الأردنيين، مع استمرار انخفاضها بين الجنسين حيث تكثف الحكومة جهودها لسد الفجوة النوعية، من خلال توسيع نطاق المبادرات التي تستهدف الفئات الأكثر عرضة للأمية، بما يسهم في تحقيق مزيد من الإنصاف والاستدامة في التعليم للجميع، وفقاً للبيانات الواردة في الشكل (1).

الشكل (1) : معدلات الأمية بين الأردنيين حسب الجنس خلال الفترة ، 2025-2000



يعتبر مؤشر محو الأمية من أحد أهداف التنمية المستدامة، حيث تقوم منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) بدعم الأردن في تحقيق هذا الهدف لخفض معدل الأمية بين كبار السن بحلول عام 2030 وهذا يتضح من خلال الجهود الواضحة من قبل الحكومات المتعاقبة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي.

وأشارت بيانات وزارة التربية والتعليم لعام 2024 أن معدل المشاركة في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب خلال الاثني عشر شهرًا السابقة للفئة العمرية 15+ بلغت 40.5 % وكانت بين الذكور 35.5% وللإناث 45.5%.

وقد بينت نتائج مسح قوة العمل أن أدنى معدل للأمية للأردنيين كانت بين الأفراد في الفئة العمرية (15-24) سنة حيث بلغت النسبة 0.7%، مما يدل على نجاح السياسات التعليمية في الوصول إلى فئة الشباب، واقترب تحقيق الأمية الصفرية بينهم. في حين كانت أعلى معدل للأمية يتركز بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر، إذ وصلت إلى 21.7% على مستوى المملكة، وهو ما يعكس التحديات المرتبطة بتوفير التعليم للفئات العمرية الأكبر سنًا.

وكذلك أظهرت النتائج انخفاض كبير في معدلات الأمية للنشيطين اقتصادياً حيث بلغ بين المشتغلين الأردنيين الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر 0.4%، وبين المتعطلين 0.3% بين السكان غير النشيطين اقتصادياً 6.7%.